السنة الثالثة — العدد ٤٨
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

استيقظتُ فى صباح الجمعة الماضى على صراخ فى بيت الجيران ؛ فلما سألتُ عن السبب ، عرفتُ أن صبياً كان يتعارك مع أخته ، لأنه أراد أن يمازحها ، فصرختْ فى وجهه غاضبة ، فشتمها ، فضربتْه ، فصرخ ، فحضرت الأم على صراخه وصراخ أخته ؛ فلم تكد تعرف السبب حتى انهالت عليهما توبيخاً ، وتهديداً ؛ والولد يصيح محتجاً : هى التى ضربتْنى ! والبنت تصيح مُدافعة عن غلطتها : هو الذى بدأ فشتمنى ! والأم تصيح بينهما ثائرة ، حانقة ، مهدِّدة . وكان هذا الصراخ المشترك هو الذى أيقظنى من نومتى اللذيذة ، وأيقظ مثلى جيراناً كثيرين . . .

بماذا تصفون يا أصدقائى ، أمثال هؤلاء الأولاد ، الذين لا يحترمون أنفسهم ولا يحترمون عواطف الجيران ؟ . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

يتساهل !

كان رجلان ، اشتهر أحدهما بالبخل والآخر بالحسد ، يتجولان فى غابة . وهبط عليهما ملاك جميل الصورة فقال لهما :

– إن من يتمنى منكما أمنية ، تتحقق فى الحال ، ويكون لصاحبه ضعف ما تمنى . . .

ففرح الرجلان ، وانتظر كل منهما أن يبدأ صاحبه بالتمنى ، وطال انتظارهما حتى مل الملاك وهددهما بالانصراف . . .

واغتاظ الحاسد من البخيل لأنه بخل حتى بأن يتمنى لنفسه ؛ كما اغتاظ البخيل من الحاسد لأنه يريد أن ينال ضعف أمنيته . . .

وأخيراً قال الحاسد للملاك :

– إذن أتمنى أن أفقد إحدى عينى !

فصار الحاسد أعور ، وصار البخيل أعمى !

عبد النبى محمود الشربينى

باب الشعرية : القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصرى
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

إذا كنت تحترم نفسك ، وتحترم جيرانك ، فلا ترفع صوتك فى الحديث مع أهلك !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الطفل : لقد رأيت فى المنام أن زجاجة جرحت قدمى ! !

الأب : إنك تستاهل ذلك ، ألم أقل لك لا تمش حافياً ؟ !

صلاح أحمد سليمان

مصر الجديدة

* * *

سمع أحد الحلاقين جملا يرغو ، فقال :

– ترى لماذا يصرخ هذا الجمل ؟

الزبون (وقد آلمته جراح الحلاق) : يبدو أن أحداً يحلق له !

سمير أحمد الزينى

الجيزة

* * *

المدرس : صف القط يا سمير

التلميذ : له ذيل طويل ، وشعر ناعم . . .

المدرس : ثم ماذا ؟

التلميذ : له عينان براقتان . . .

المدرس : ثم ماذا ؟

التلميذ : ألم تر قطاً فى حياتك يا أستاذى ؟

إبراهيم عبد الحفيظ حسن

مصر الجديدة

* * *

كانت إحدى السيدات تلقى محاضرة موضوعها « فضل المرأة » وفى أثناء محاضرتها وجهت الكلام إلى بعض الحاضرين من الرجال قائلة :

– هل تستطيعون – أيها الرجال – أن تقولوا لنا أين كنتم الآن لولا المرأة ؟

فأجاب أحدهم :

– فى الجنة ! !

ضياء صالح الفلكى

أعظمية : بغداد

استشيرونى !

● ممدوح طه حنوت :
شبين الكوم

— « ما حكمة قراءة سورة الكهف فى المساجد ، قبل صلاة الجمعة ؟ »

— لا نعرف لها حكمة أكثر من غيرها من سور القرآن ؛ وإنما هى عادة .

● خليفة سعد العمامى :
مدرسة بنى غازى الثانوية — ليبيا

— « أريد أن أتعرف بأصدقاء من تونس ومراكش والجزائر وسوريا واليمن ، فهل تساعدوننى على ذلك بنشر اسمى وعنوانى ؟ »

— قد نشرنا اسمك وعنوانك ، ونشرنا من قبل أسماء وعناوين لتلاميذ من تلك البلاد ، يحبون مثلك أن تكون لهم صلات بغيرهم من الأولاد ، فى جميع البلاد ؛ فابحث عن عناوينهم وأسمائهم فى الأعداد السابقة ، وراسلهم .

● مرصاد أحمد :
مدرسة التهذيب — الجزائر

— « توفى أبى وأمى ، وتركا لى مالا كثيراً ، وأريد أن أؤدى بالنيابة عنهما فريضة الحج ؛ فهل يجوز ذلك ؟ »

— يجوز ، وأعانك الله على البر بذكرى أبويك ، بالإحسان والعمل الطيب ، وستطيب روحاهما فى جنات الخلد ، إذا جعلت بعض هذا المال فى النفع العام ؛ وأهل الجزائر فى محنتهم الوطنية ، يجب أن يكونوا فى الوقت الحاضر « كعبة » إحسان !

● محمد جلال عبد المنعم :
مدرسة المنصورة الإعدادية

— « لماذا توضع الساعة فى اليد اليسرى ، ولا توضع فى اليد اليمنى ؟ »

— لأن اليد اليمنى كثيرة الحركة ، ويخشى أن تكون كثرة حركتها سبباً لفساد الساعة .

مشيرة



الدجاجة المظلومة

[قصة أمريكية]

مرض الفيل « جامبو » ، ورقد على ضفة جدول فى طرف الغابة . وأتت الطيور والحيوانات تعوده ، وتسأله عما يشتهى ويريد ، لأنها تحبه حباً جماً ، لأدبه ولطفه ورقته .

وتقدم القرد العجوز ، ومسح على خرطوم « جامبو » ، وقال له : ماذا تشتهى أن تأكل ، أيها الصديق العزيز ؟!

فرد « جامبو » : أشتهى أن آكل بضع كعكات . . . لو أكلت بعض الكعك لشفيت !

قال القرد : ليتنا كنا نملك شيئا من المال ، فنبعث الببغاء إلى القرية ، فتشترى لك ما تحب . اطمئن ، فسندبر الأمر .

واحتالت الطيور والحيوانات ، حتى جمعت بعض المال ، وأرسلت الببغاء إلى القرية لتحضر الكعك .

ولما عوفى « جامبو » شكر أحبابه ، وقال لهم : لقد علمنى المرض فائدة الادخار . . . إن من الواجب أن ندخر بعض المال ، حتى إذا مرض أحدنا ، وجدنا ما نشترى له به الدواء والغذاء . . .

وراقت هذه الفكرة فى أعين الأصدقاء وأجمعوا على فائدتها ، وأخذوا يدخرون ، حتى صار لديهم خمسمائة جنيه ! فجلسوا يتشاورون فيمن يأتمنونه على هذا المبلغ . وأخيراً وقع اختيارهم على السلحفاة .

أخذت السلحفاة المال ، وأخفته فى مكان حصين ، ولكنها لم تكن أمينة ، لأنها كانت كلما اشتهت شيئاً ، ابتاعته من النقود ، حتى أنفقت نصفها . . .

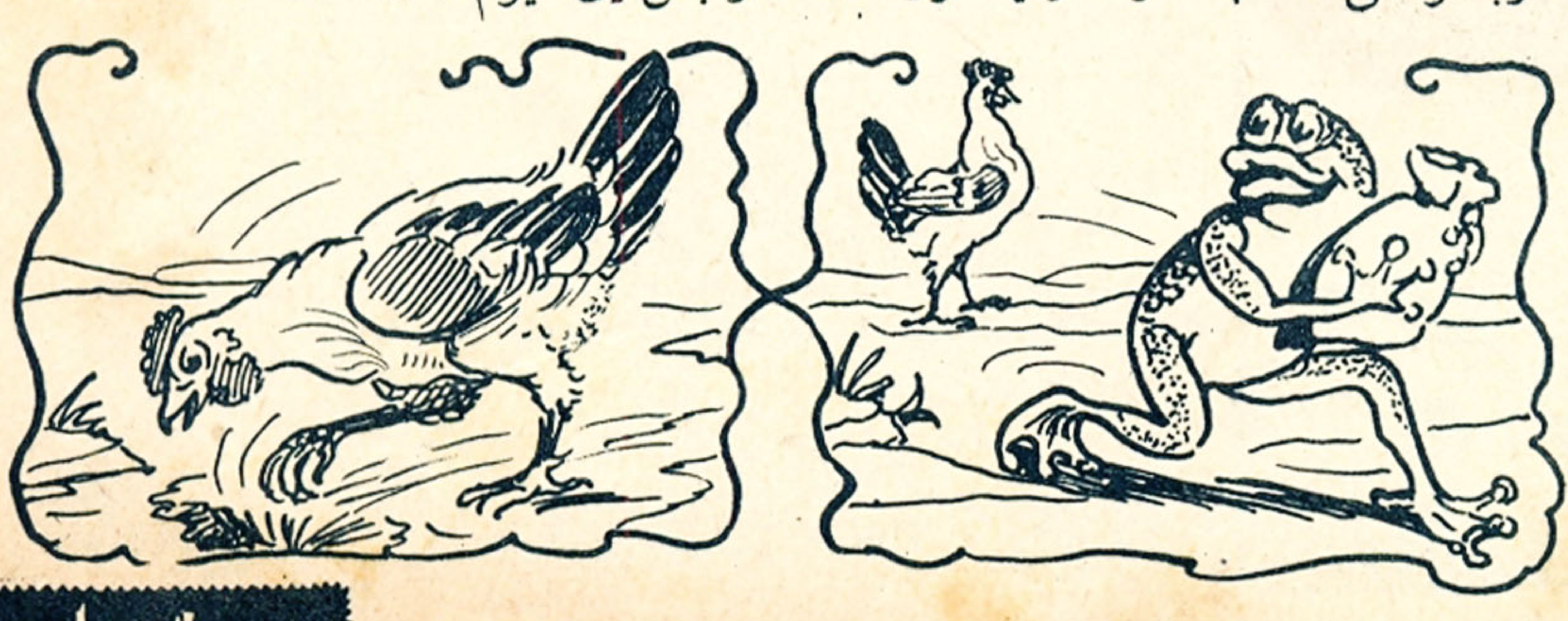
وبعد ستة أشهر ، اجتمعت الطيور والحيوانات ، وقالت للسلحفاة : نريد أن نعد المال ، ونستوثق من أنه كامل لم ينقص ، فلما رأت الطيور والحيوانات أن السلحفاة قد ضيعت نصفه ، غضبت عليها ، واستردت النصف الباقى ، وطلبت من الدجاجة أن تحافظ عليه .

حفرت الدجاجة حفرة ، وأخفت المال فيها ؛ وكانت السلحفاة تراقبها من وراء حجاب ، فما كادت الدجاجة تغيب عن نظرها ، حتى تسللت هى إلى الحفرة ، وسرقت نصف النقود .

وبعد يومين قالت السلحفاة للطيور والحيوانات : إن الدجاجة قد اختلست نصف الأمانة ؛ فحلفت الدجاجة أن السلحفاة كاذبة ، وأن المال كله محفوظ ؛ ودعت الجميع إلى مرافقتها إلى حيث أخفت المال ، لتطمئنها وتظهر كذب الدجاجة .

وبان للجميع أن المال قد ضاع نصفه . وحاولت الدجاجة أن تبرئ نفسها ، وأن تقنع أصحابها بأنها أمينة ؛ وأن النقود قد سرقت ، فلم تسمع لها الطيور والحيوانات وطالبتها برد المال المفقود .

أخذت الدجاجة تنقر الأرض فى كل مكان بحثاً عن النقود . ولا تزال تنقر وتنبش إلى اليوم !...





جائزة الصيد

في الصيف الماضي، سافرت «فاطمة» وأخوها «رشيد» إلى الإسكندرية؛ ليقضيا شهرا مع جدهما الشيخ، في داره القريبة من شاطئ البحر...

ولكن فاطمة ورشيد لم يسعدا بالإقامة في دار جدهما؛ لأن ابن خالهما «عساف»، كان أنانيا شديد الحب لنفسه؛ فلم يكن يسمح لهما أن يلعبا معه، أو يشاركاه في التسلي بلعبه؛ حتى الكتب، لم يكن يأذن لهما أن يقرآها، إلا أن يمسك الكتاب بيده، ويفتحه، ثم يقول لهما: إقرآ وهو في يدي فإني أخاف منكما على كتبي!

فإذا كان وقت الطعام، وجلسوا جميعا إلى المائدة، وضع عساف أشهى ما على المائدة أمامه، بعيدا عنهما، وجلس يأكل غير مكترث بهما...

من أجل ذلك شعرت فاطمة ورشيد بالضيق، وودوا لو تنتهي أيام عطلتهما سريعا، ليعودا إلى دارهما ويبتعدا عن ابن خالهما الأناني!

وذات يوم قال لهم الجد: سأشتري لكل منكم شبكة صيد، وأريدكم أن تذهبوا إلى البحر لتصطادوا؛ وقد أعددت لكم حين تعودون جائزتين كبيرتين: إحداهما لمن يصيد أكبر عدد من السمك!

ثم دفع ثمن الشباك لعساف، وطلب منه أن يذهب إلى السوق ليشتريها؛ لأنه أكبر الثلاثة سنا، ولأنه كذلك يعرف مكان بيع الشباك...

ذهب الثلاثة معا إلى السوق، فاختار عساف شبكة كبيرة، واحتفظ بها لنفسه؛ ثم اشترى شبكتين صغيرتين لرشيد وأخته؛ فاستاء رشيد من ذلك، وقال له: ليس يهمني أن تكون شبكتي صغيرة أو كبيرة: ولكن الواجب كان يفرض عليك أن تجعل الشبكة الكبيرة لفاطمة، فهي أصغرنا، وأضعفنا، ويجب أن تتاح لها فرصة لإحسان الصيد؛ ثم إني لا أظن أن جدنا قد أراد أن تكون لك شبكة كبيرة، ولنا شبكتان صغيرتان!

قال عساف: إنني أكبر منكما، ولذلك يحق لي أن أحتفظ بالشبكة الكبيرة، ثم إني لا أعرف بأي حق تلومني على تصرفي، وأنت وأختك ضيفان في دارنا!

قال رشيد: إذا كنا ضيفين في داركم كما تقول، فقد كان عليك أن تعرف كيف يخاطب المضيف ضيفه بأدب ورقة، لا بغلظة وخشونة كما تفعل أنت!...

قالت فاطمة: كفى، فقد خرجنا للصيد والرياضة، لا للخصام والمشاجرة!

فنظر رشيد إلى أخته، وهو يقول مغتاظا: لقد احتفظ بالشبكة الكبيرة، وليس هذا عدلا؛ فإنه لا بد أن يفوز بالجائزتين دوننا!

قالت فاطمة: لا أظن؛ إنه ولا شك سيصيد أكثر مما سنصيد؛ ولكننا قد نظفر بسمكة واحدة أكبر من

كل ما معه؛ فتكون له جائزة ولنا الجائزة الأخرى ... هيَّا يا أخي لنجرب حظنا!

ثم جذبته من ذراعه وقصدا إلى الشاطئ.

وقضى الثلاثة بضع ساعات، وهم يلقون شباكهم في الماء ثم يجذبونها، ويخرجون ما فيها من السمك ليضعوه في سلالهم، حتى اقترب موعد الغداء، فجاء الخادم يدعوهم إلى العودة ...

وكان عساف قد اصطاد أكبر سمكة، وأكبر عدد من السمك؛ أما فاطمة فقد اصطادت اثنتين وعشرين سمكة، وأما أخوها رشيد، فكان حظه عشرين سمكة، منها سمكة كبيرة، لا تقل عن سمكة عساف إلا قليلاً.

فلما جاء الخادم يدعوهم، كانت فرحة عساف كبيرة، إذ ضمن لنفسه الحصول على الجائزتين جميعاً، دون ولدى عمته: رشيد وفاطمة؛ فأخذ يقفز بين الصخور التي يتخللها الماء، عائداً إلى الدار، والفرح يكاد يطير به ...



ورآه رشيد وهو يقفز بين الصخور بحماقة، فصاح به: احذر يا عساف أن تقع في الماء، فتبتل وتجرحك الصخور الحادة!

فرد عليه عساف بخشونة: إنني أعرف هذا الطريق أكثر مما تعرف؛ فوفر النصيحة لنفسك!

فكظم رشيد غيظه وسكت، ومشى إلى جانب أخته وهما يتخطيان الصخور بحذر، مخافة أن يقعا في الماء أو تصيبهما جراح ...

ولم يمض إلا ثوان، ثم سمعا صرخة عساف، فقد سقط في الماء وهو يقفز بين الصخور مسرعاً وانكفأت سلته، فضاع كل ما كان فيها من السمك؛ فأسرع إليه رشيد وأخته، وساعداه على النهوض، ثم ساروا جميعاً إلى البيت، وعساف يبكي على ما ضاع منه!

فلما رآه جده يبكي، صاح في وجهه: يا للعار! أتبكي أيها الطفل لأنك وقعت في الماء؟

قال عساف: لقد ضاع منى كل ما اصطدته، وكان أكثر عدداً من رشيد وفاطمه وفيه أكبر سمكة!

قال الجد: كفى كفى، ادخل فاخلع ثيابك والبس غيرها!

فدخل عساف، وذهب رشيد وأخته إلى حيث يغسلان أيديهما ...

ونظر الجد إلى الشباك التي عاد بها الأولاد من البحر، فرأى بينها الشبكة الكبيرة؛ فقال لنفسه مسروراً: إنه لجميل من الولدين أن يختصا فاطمة بشبكة كبيرة، فهي أصغر الثلاثة، ومن حقها أن تتاح لها فرصة المنافسة العادلة!

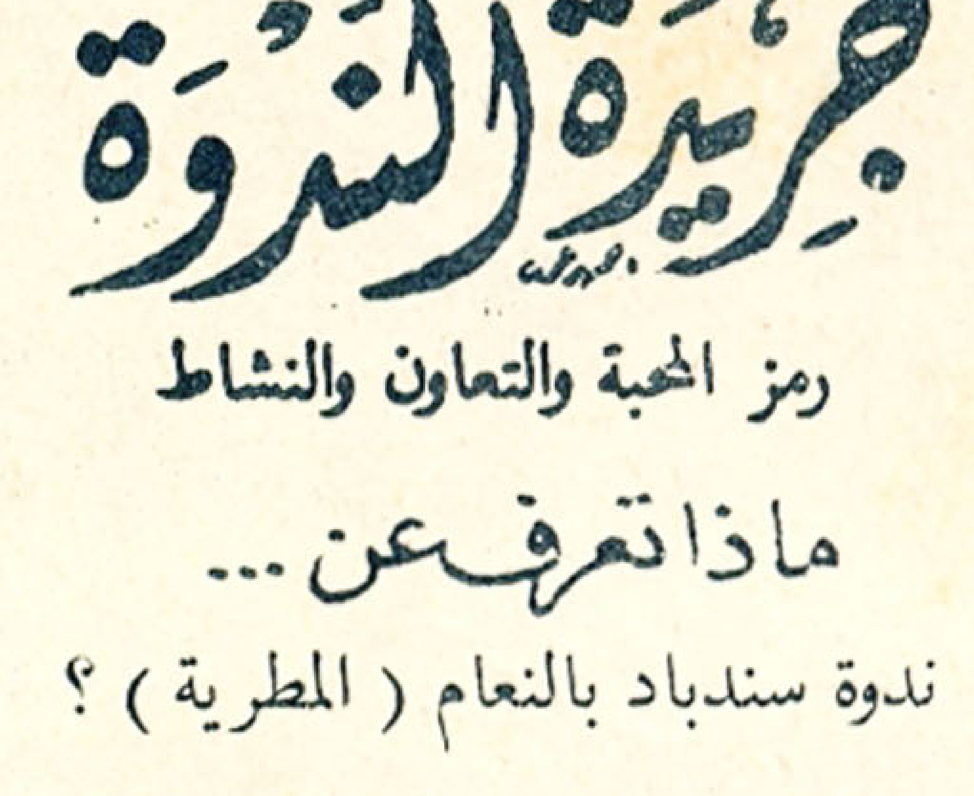
ثم عاد الأولاد إلى جدهم، وهم في أشد الشوق لمعرفة الجائزتين؛ فقال الجد لفاطمة: أظن أن هذه الشبكة الكبيرة لك يا فاطمة:

قالت: لا يا جدى، إنما هي شبكة عساف!

فاحمر وجه عساف خجلاً، وأطرق برأسه إلى الأرض وهو يسمع جده يقول: لقد كان عدلاً من الله، أن تفقد ما اصطدته. اغرب من وجهي، فلست أريد أن أرى وجهك اليوم!

أما رشيد فقد فاز بجائزة أكبر سمكة، وفازت فاطمة بالجائزة الأخرى ...

وفي الصباح، قصد عساف إلى ولدى عمته، فاعتذر إليهما من أنانيته؛ ثم اشتركوا جميعاً في اللعب، فقد كانت الجائزتان اللتان ظفر بهما رشيد وفاطمة، لعبتين جميلتين!



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

ماذا تعرف عن ...

ندوة سندباد بالنعام (المطرية) ؟

نشرنا فى عدد مضى تعريفاً بأول ندوة أنشئت فى العراق ، وسننشر بين وقت وآخر تعريفاً لإحدى ندوات سندباد ، التى تبذل جهوداً بارزة لتحقيق أهداف الندوة . . .

وفيما يلى تعريف بندوة سندباد بالنعام «المطرية» من ضواحى القاهرة :

* أعضاء الندوة : نبيل زهدى رباح ، مراد أحمد وهبى ، قدرى فكرى ، محمد محمود حجاج ، نصرى فكرى ، فهد عبد الله العيسى ، أحمد محمد عبد التراب ، سلمان عبد الله العيسى
* أعضاء الشرف : الرئيس محمد نجيب ، الرئيس جمال عبد الناصر ، الصاغ صلاح سالم . وقد قبلوا عضوية الشرف بالندوة ، وأهدوا الندوة صورهم ممهورة بتوقيعاتهم .
* تصدر الندوة مجلة أسبوعية ، ورسوماً وصوراً سياحية .
* تقيم حفلات ثقافية ورياضية وتمثيلية فى مختلف المناسبات .
* بها مكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب والمجلات والصور وطوابع البريد .
* تراسل ٥٩ ندوة فى مختلف البلاد العربية .
* أهدت إليها وزارة الإرشاد القومى مجموعات من المطبوعات والصور ، معاونة لها على أداء رسالتها القومية .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد




محمد عبدالسميع مصطفى

الزيتون

١٤ سنة

هوايته : الرسم



محمد عمر حماد

حلوان

١٢ سنة

هوايته : قراءة سندباد



نبيل محمد ربيع

السويس

١٥ سنة

هوايته : الرسم





عبدالقادرعبدالحميدالأطرش

بنغازى : ليبيا

١٥ سنة

هوايته : جمع طوابع البريد

البشير بن مبارك

حمام سوسه . تونس

١٦ سنة

هوايته : جمع الطوابع



عبد القادر قاسم

الأغواط : الجزائر

١٥ سنة

هوايته : قراءة القصص

معرض الندوة



الشاعر معروف الرصافى

بريشة وبقلم : جليل إبراهيم العطية

ندوة سندباد بالكوت : العراق

فى سطور ...

* ولد فى بغداد سنة ١٨٧٣
* تتلمذ على العلامة السيد محمود شكرى الألوسى
* كما اتصل بالعلامة السيد محيى الدين الخياط ، وهو الذى أخرج ديوان شعره فى سنة ١٩١٠
* كان شعره من روافد الثورة العربية ضد الاحتلال التركى
* انتخب نائباً عن لواء المنتفك سنة ١٩١٢
* تبلغ آثاره الأدبية ١٤ كتاباً فى الشعر والنثر
* توفى إلى رحمة الله ببغداد فى سنة ١٩٤٥

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* **العراق : البصرة — مدرسة المربد**

محمد وهيب جاسم ، عسكر سلمان ، صباح نورى ، عصام منير المهندس ، عبد الله جاسم ، عبد الرحمن عبد

* **لبنان : بيروت حى المزرعة — المعهد الثانوى**

عبد الحميد الأحدب ، كمال طباره ، مكرم عبد الباقى ، محمد يونس ، محمد العكر ، أمل يافى ، يوسف صفى الدين ، وداد الأحدب ، غازى سلام ، غادى سلام ، عصمت سلام

* **مكة المكرمة — المدرسة الرحمانية**

عثمان عبد الفتاح راوه ، حسين با عبد الله ، حسين عقيل ، طاهر قطب ، فوزى قطب ، محمد حسن قطر ، فؤاد محمد راوه

ندوات جديدة فى مصر

* **القاهرة — مدرسة المبتديان الثانوية**

محمد فاروق محمد سعيد ، سيد إمام بركات ، سمير فريد خليل ، محمد محمدى سالم ، محمد أحمد محمود ، حسين شافعى محمد ، على محمد حسن ، محمود على السباعى ، زكريا محمود محمد ، أحمد السيد على ، عماد الدين محمد محمد حسين أحمد ، منير محمد توفيق ، محمد على عبد الغنى .

* **القاهرة — مدرسة المبتديان الإعدادية**

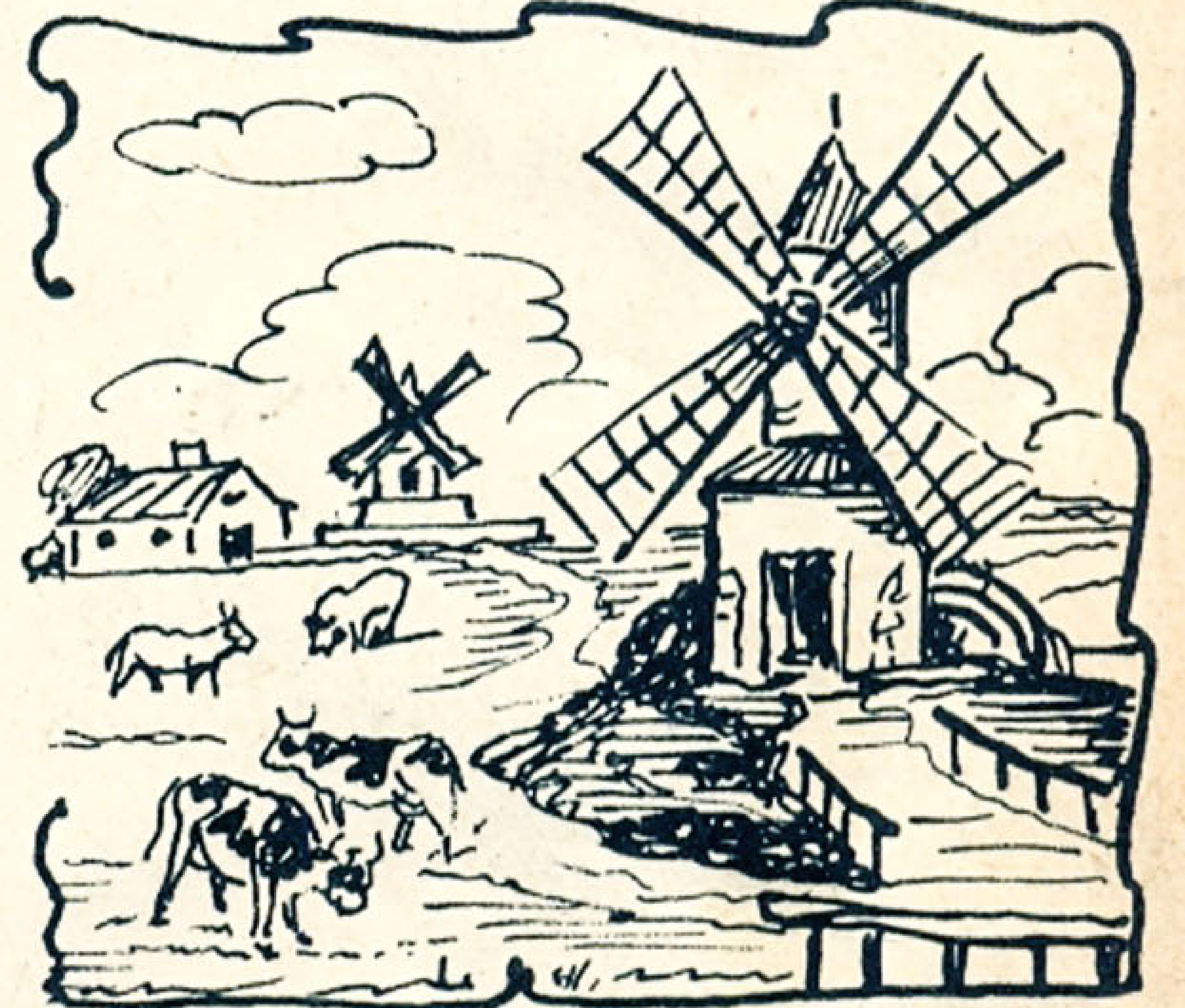
رفعت أحمد سليمان ، عبد الواحد محمد عباس ، فخر الدين محمود ، أحمد محمد صالح ، شافعى إمام ، مصطفى محمد حسن ، محمد عبد الله ، محمد أحمد حسن ، سيد على أبو بكر ، رءوف محمد حسن ، محمود حسن الظايط ، محمود عبد البائد ، حسنى محمد أحمد ، فتحى محمد أحمد .

صلادينو حول العالم

بلاد عائمة على الماء

اقتنع مازيني بأنه رجل ، وإن كان صغير السن ؛ لأن الرجولة ليست بالسن ، ولكنها بالأخلاق والعمل . . .

وكان يطير مع خاله صلادينو فوق بلاد « هولاندا » ، التى يسميها خاله « بلاد الجبنة » لكثرة ما فيها من مصانع الألبان ؛ ولكن مازينى لم تعجبه هذه التسمية ؛ فقد وقع نظره فى البلاد على مناظر جميلة ، ليس لها نظائر فى بلد من بلاد الدنيا ؛ فقال لنفسه : لماذا يسميها خالى « بلاد الجبنة » ، وفيها أشياء كثيرة غير الجبنة ، يمكن أن تسمى بها ؟ . . .



كانت الطواحين الهوائية دائرة فى كل مكان تقع عليه العين من أرض هولندا ، والريح تدفع مراوحها ، فتدور بسرعة عجيبة ، فتدور بدورانها الأحجار الثقيلة الضخمة ، فتطحن كل ما تحتها من حبوب وغير حبوب ، من غير حاجة إلى آلات تدار بالوقود أو يدور بها الحيوان ؛ وكان منظر المراوح الدائرة فى الجو جميلا ومُعجباً ، فقال مازينى لنفسه : لماذا لا نسميها : بلاد الطواحين الهوائية ؟

* * *

وكانت القنوات المائية تتخلّل الأرض ، وتدور حول البيوت ، وتتشعب فروعها الكثيرة فى كل جانب كالشبكة ، فتبدو البيوت المتناثرة على ضفاف هذه القنوات الكثيرة كأنها مبنية فى البحر ، والماء حواليها من كل جانب ؛ وكان منظرها كذلك جميلا معجباً ؛ فقال مازينى لنفسه : لماذا لا نسميها : بلاد الجداول والقنوات ؟

* * *

وكانت المراكب تسبح على سطح الماء هنا وهنالك ، والبيوت متقاربة ومتباعدة ، وأسقفها مائلة أو منحدرة لتنزلق عليها مياه الأمطار ، فتبدو بين شبكة القنوات وعشرات المراكب السابحة ، كأنها مراكب مثلها عائمة فوق بحر كبير ؛ وكان منظرها من هذا الجانب يبدو كذلك جميلا رائعاً ؛ فعاد مازينى يقول لنفسه : لماذا لا نسميها : البلاد العائمة ؟

* * *

وكان واضحاً كل الوضوح لكل من ينظر ، أن مستوى الأرض منخفض كثيراً عن سطح الماء فى المحيط ، ومن أجل ذلك أقيم سور ضخم على الشاطىء ، ليمنع طغيان الماء على الأرض ؛ وكان هذا أعجب منظر رآه مازينى ، فقال لنفسه مرة أخرى : لماذا لا نسمّيها : البلاد الواطئة ؟

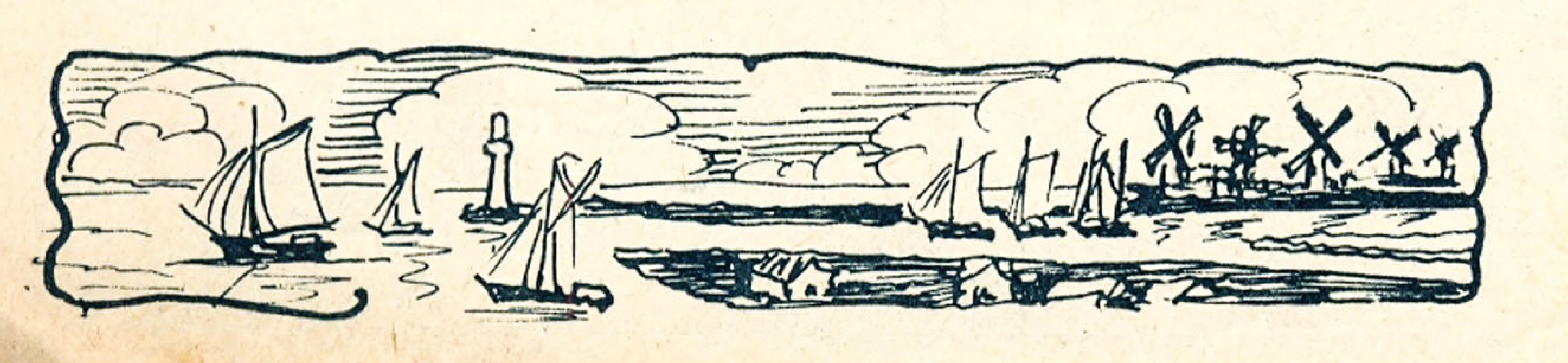
* * *


كانت هذه الخواطر تدور فى نفس مازينى ، وعيناه تجولان فى المناظر الساحرة تحته ، وهو محلّق مع خاله فى جو هولاندا ؛ وخاله ينظر إليه صامتاً ، كأنه يقرأ ما يدور فى رأسه من هذه الخواطر . . .

ومضت ساعة صمت ، ثم نظر مازينى إلى خاله وهو يقول : إن فى هذه البلاد يا خالى مناظر عجيبة ، لا تشبهها فى مجموعها مناظر مثلها فى بلد آخر ؛ ولكن الشىء الذى يستحق الملاحظة ، هو كثرة الماء . . .

قال صلادينو : أصبْتَ يا مازينى ؛ فإن الماء هنا كثير ، وكثرته من أسباب ثروة هولاندا ، وهو فى الوقت نفسه من أسباب بلائها وشقوتها !

ظهر العجب فى وجه مازينى ، فنظر إلى خاله مستفهماً ؛ واستمر خاله يقول : أما أنه من أسباب ثروتها ، فإن هذه القنوات الكثيرة التى لا يبلغها الإحصاء ، قد أنشأت فى البلاد شبكة مواصلات نهرية تساعد على الانتقال وتسهّل نقل البضائع والمنتجات الزراعية من مكان إلى مكان ؛ وهى فى الوقت نفسه سبب خصب الأرض فى هولاندا ، فجادت غلاتها الزراعية جودة عظيمة ، وكثرت مراعيها ، فكثرت أبقارها ومواشيها تبعاً لذلك ، كما كثر فيها اللحم واللبن ، وغير اللحم واللبن من الثروة الحيوانية ؛ فراجت بذلك الزراعة والصناعة والتجارة ، وارتفع مستوى الشعب ارتفاعاً عظيما ، بسبب هذه القنوات المائية الكثيرة ؛ ولكنها مع ذلك سبب بلاء وشقاء وخراب ؛ لأن ماءها كثيراً ما يطغى على اليابسة ، فيغرقها ، ويهدم دورها ، ويكتسح الأبنية والناس والحيوان والمتاجر والمصانع ؛ فيكون البلاء والشر والخسارة ؛ ولهذا أقيمت السدود الكثيرة على شاطئ هولاندا الطويل ، الذى يشرف على ثلث مساحة البلاد . . . . . .




زوزو المغامر
زوزو فى المرّيخ
وضع موريللي
صعد زوزو إلى المريخ، ثم أراد أن يهبط إلى الأرض، ومعه سميرة وفوفو، ولكن الزعيم غضب عليه، وأمر بإرساله إلى الوحش ليأكله...
خذه إلى الوحش..
الوداع ياسميرة!
مسكين زوزو!
هذا مكان الوحش سأهبط قريبًا منه..
اذهب أنت وحظك... ستنال جزاءك
إنهم لايدركون أننى أعمل كل ذلك لأرجع إلى وطنى!
ما أكثر الحشرات هنا، إنى خائف، كان الله فى عونى!
ياماما... النجدة... أهذه ذبابة؟ أهى الوحش؟
سأختبئ داخل هذا الغار
ياساتر... هذا هو الوحش
ياله من لحم طرىّ... سوف آكله هذا المساء
هذه نهاية حياتى!
لابد أن ننقذ زوزو بسرعة... وسيقودنى فوفو إليه...
اذهب لتخوّف هذا الصغير الذى يمسك الطبق الطائر..
ياليتنى أعرف كيف أقوده!
الآن أدركت... هذا المفتاح للصعود، وهذا للتقدم
يالها من طريقة سهلة!
إن فوفو يشم رائحة زوزو، لابد أنه بالداخل، يجب أن أدخل بسرعة...
ياماما... ماهذا؟
واو واو
إنه يشبهنى... لابدّ أنه من فصيلتى... لن أصيبه بأذى!
سأتخذك صديقًا لى... وسأعفو عمن معك!
ياسميرة!
زوزو!
هذا الطبق الطائر لايتسع لثلاثة... يجب أن نرجع به إلى القصر حيث نجد زادًا.
هذا قصر الزعيم... إنى جوعان وظمآن!
النجدة... الوحش!
إنهم يخافون هذا الوحش، مع أنه لطيف جدًا!
لم يأكل الوحش هذا الغلام.. لابدّ أن لحمه مرّ!
لقد أنقذك الله من الوحش... وسأعفو عنك... ولكنى سأدخلك إلى الحريم، لأنهنّ قاسيات القلوب!
البقية فى العدد القادم

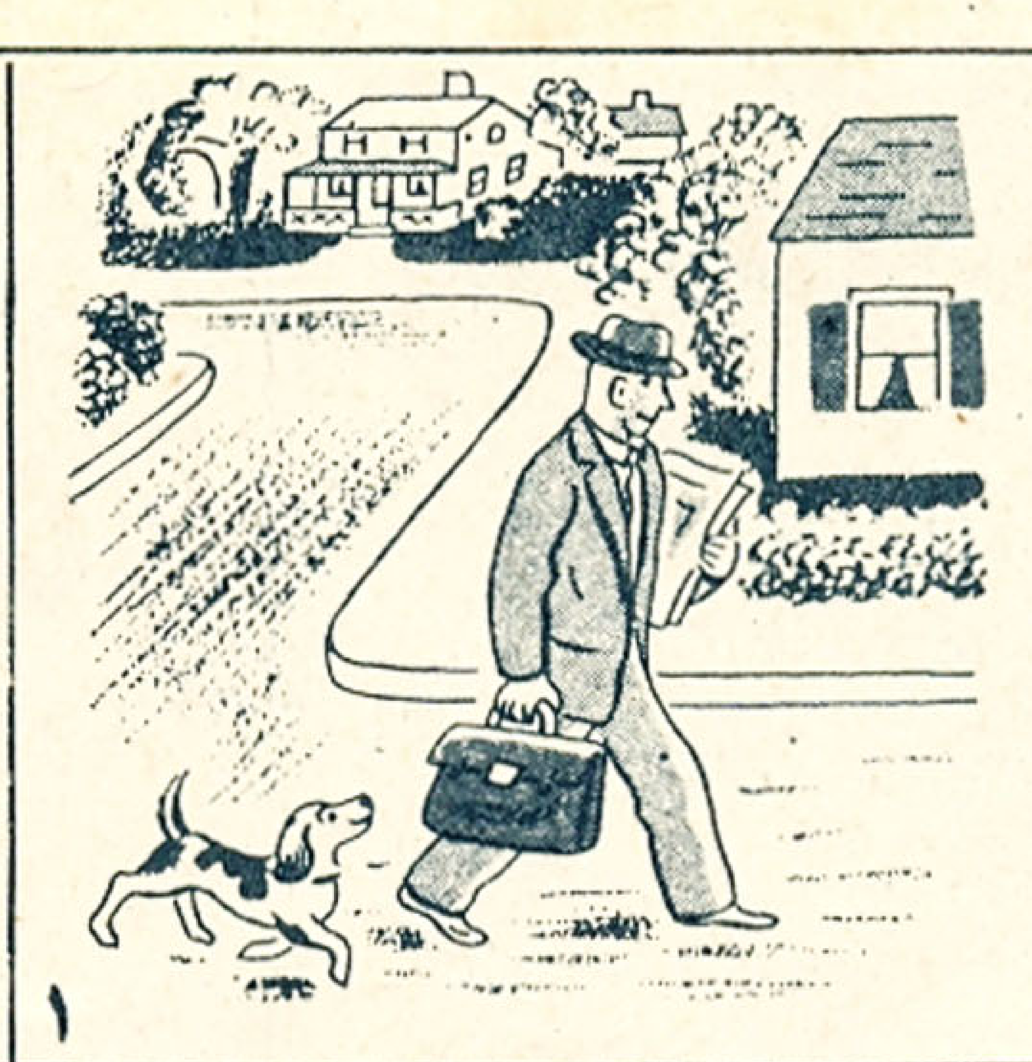
من قصص الحيوان

كان « رستى » كلباً صغيراً ولكنه كان ذكياً ، وفضولياً أيضاً . وذات يوم سار وراء أحد باعة المجلات بالمدينة ، فضلّ طريقه ولم يستطع العودة .

ولما لم يجد سبيلاً إلى معرفة دار صاحبه ، اغتنم فرصة وقوف إحدى سيارات الأجرة ، وكان بابها مفتوحاً فدخلها . . .

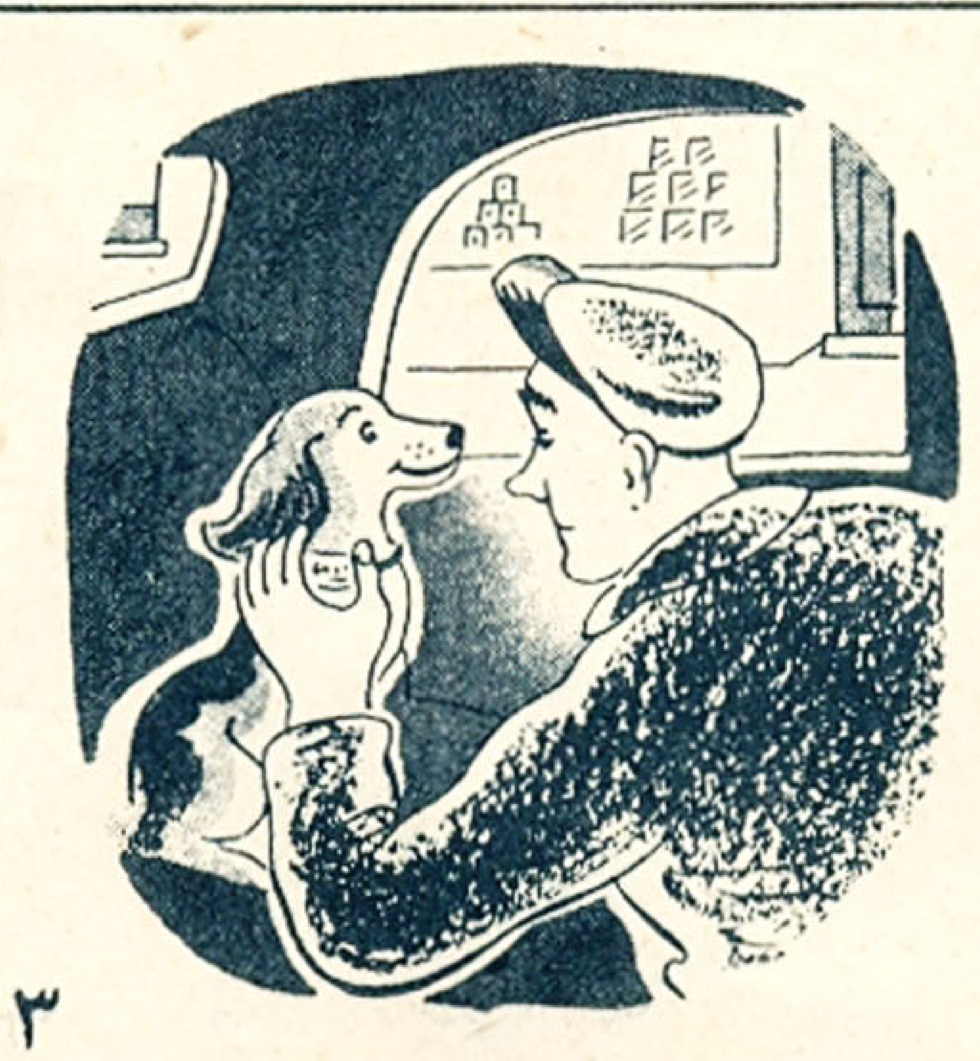
وحاول السائق أن يخرجه فلم يستطع فلما نظر فى طوقه ، وجد عنوان صاحبه عليه ، فحمله إليه .

وكان سرور صاحب الكلب كبيراً ، فشكر السائق وأعطاه أجرة حمله !



١

٢



٣



٤

كيف تدافع الحيوانات عن نفسها؟!

لون الجلد وصلابته :

منح الله الحيوانات — على اختلاف فصائلها وأحجامها — أسلحة متنوعة، تحتمى بها، وتحفظ حياتها، وتدافع عن نفسها، وتحصل على طعامها.

فهناك حيوانات يحميها لون جلدها الذى يتغير بتغير البيئة التى تعيش فيها، فتخدع الناظر، وتأمن على حياتها، وتحصل على غذائها فى سهولة ويسر.

فى المناطق القطبية، حيث يكسو الثلج الأرض ثوباً ناصع البياض،



يعيش الدب القطبى، محتمياً بفروته، البيضاء، التى لا تكاد تختلف عن لون الثلج الذى يحيط به، فلا يميزه عدوه إلا عن قرب. وهو بلونه هذا، وبخطواته الهادئة، يحصل على قوته، فى غير مشقة من السمك وحيوان البحر.

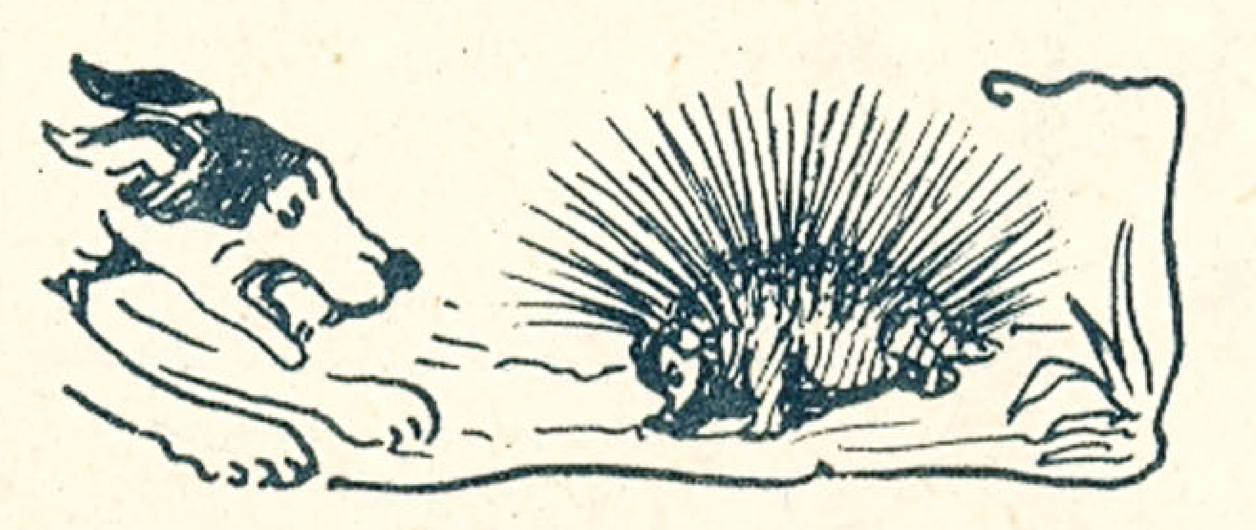
والثعلب القطبى يتغير لون فروته بتقلب الفصول، فهى فى الشتاء بيضاء ناصعة؛ فإذا ما ذاب الثلج، تغيرت وأصبحت قريبة الشبه بأعشاب المنطقة القطبية ونباتها.

والأرانب البرية، التى تحيا فى المرتفعات الإسكتلندية، لونها أبيض كالثلج الذى يغطى تلك المرتفعات.

والنمر كثيراً ما يقيه جلده شر الأعداء والصيادين، فلو وقف ساكناً لتعذر على الصياد أن يفرق بينه وبين أغصان الشجيرات.

وكثيرة هى الحيوانات التى لا يختلف لون جلدها عن لون الأرض التى تعيش فيها. بل إن بعضها يتغير لونه كلما انتقل من بيئة إلى أخرى!

ولو تأملت التمساح لوجدت ظهره حراشف غليظة، هى خير سلاح؛ إذ لا يخترقها الرصاص!



والسلحفاة تختفى بين طبقتين عظميتين كأنهما الدروع...

والقنفذ يرتدى ثوباً من الشوك يحفظه من كل سوء.

القرون والأنياب والسم :

وإذا كانت الطبيعة قد حبت بعض الحيوانات بهذه الميزة، ميزة تلون الجلد بلون البيئة التى تحيا فيها، فإنها قد خصت بعضها الآخر بأسلحة شتى تدافع بها عن نفسها، فوحيد القرن سلاحه قرنه الطويل المقوس إلى أعلى كالشص (الصنارة). إنه سلاح حاد، يبقر بطون الأعداء ويرديها.

والجاموس البرى يبقر بطون جياد الصيادين، بضربة واحدة من قرونه القوية...

وللأيل قرنان متشعبان، ولكنه لا يقاتل بهما، وإنما يقاتل برجليه الأماميتين لأنه أدرك بغريزته أن هذا التشعب قد يكون سبباً فى هلاكه.

ولقد عثر الصيادون ذات مرة، على أيلين ميتين، وقرونهما متشابكة، فدل هذا على أنهما تشاجرا، وتشابكت قرونهما، ولم يستطيعا الخلاص، فظلا كذلك حتى نفقا...

أما الخنزير البرى فيكمن الموت فى أنيابه القوية الحادة.

وبعض الحيوانات تتخذ ذيلها سلاحاً، فالحوت يحطم قارباً كبيراً، أو يغرق مركباً، بضربة واحدة بذيله...

والحصان مثلا يطرد الذباب والحشرات عن جسمه بذيله الطويل!...

وقد خصت الطبيعة الثعابين بالسم تستخدمه فى الفتك بأعدائها. وتشبهها فى هذه الخاصية الزنابير والنحل.

ومن العجيب أن هذه الزواحف والحشرات السامة لا تبدأ غيرها بالعدوان



ولا تشهر سلاحها إلا إذا هوجمت!...

ومن الحيوانات حيوان فى حجم القط أغبر اللون، مائل إلى السواد، اسمه الظربان، يدافع عن نفسه بسلاح يكاد ينفرد به، فهو يخرج رائحة كريهة منتنة، يشمها الإنسان على بعد ميل، وتهرب منها الحيوانات الأخرى. ولو لمس الظربان ثوباً، فلن تزول هذه الرائحة الكريهة مهما غسل ونظف!

ومن بين الحيوانات ما امتاز بسرعة العدو، فيتقى عدوه بالهرب كالثعلب والغزال...

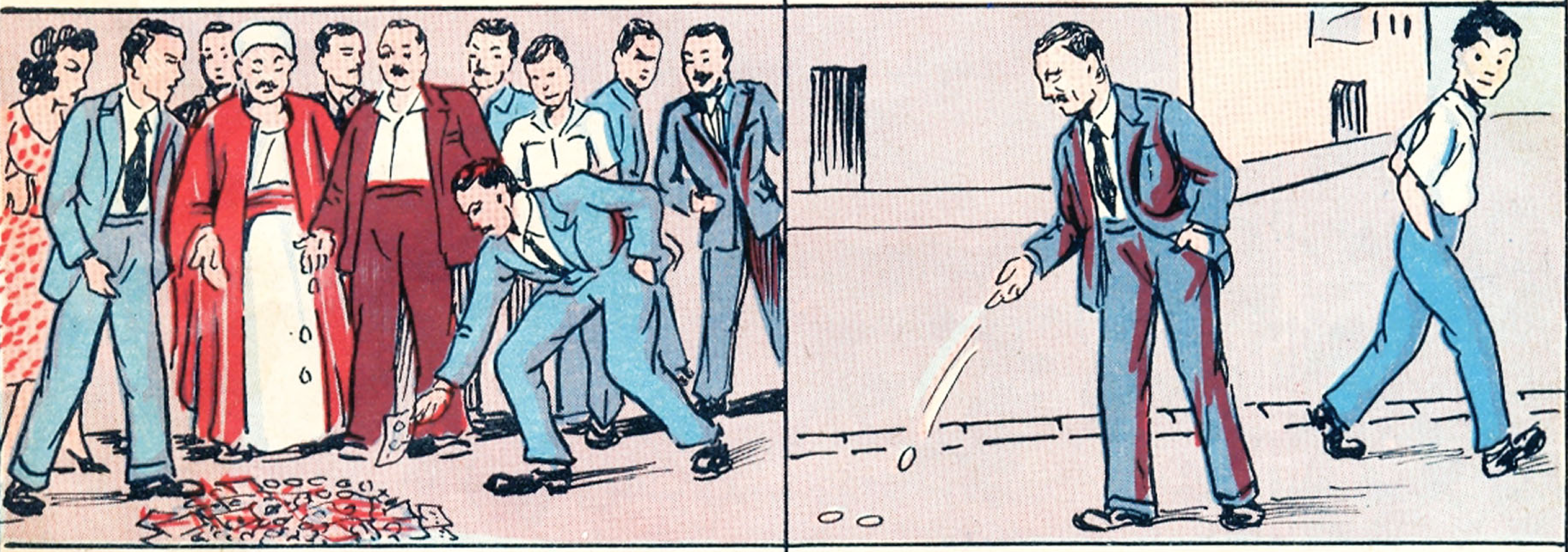


تقليد فى الخير



١ — أراد جنديان فى إحدى المدن الأمريكية ، أن يقضيا فى المزاح وقتاً ، فألقيا قطعة نقد فضية على الأرض ، ووقفا يرقبانها على قرب ، لينظرا من ينحنى عليها فيلتقطها ، ليضحكا عليه ويسخرا منه !

٢ — ومر بهما شاب ، فرآهما واقفين يتهامسان ، والقطعة الفضية على الأرض ، ففهم قصدهما ، وأراد أن يسخر منهما كذلك ، فألقى فوقها قطعة نقد أخرى ، واستمر ماشياً فى طريقه لمشاهدة السيما ...



٣ — وكان رجل ماشياً وراء الشاب ، فلم يفهم المقصود ، وظن أن أحداً يدعو الناس إلى التبرع لعمل خيرى ، فأراد أن يساهم فى الإحسان ، فأخرج من جيبه قطعة نقد ، وألقاها على القطعتين ...

٤ — ظل الشاب فى السيما بضع ساعات ، ثم خرج ، واتخذ طريقه عائداً إلى داره ، فرأى فى ذلك المكان زحاماً شديداً ، يعوق حركة المرور ، وقطع النقود قد تكوم بعضها فوق بعض ...

٥ — ولحظ شرطى المرور زحمة الناس ، ففرقهم ، ثم أخذ يبحث عن صاحب الدعوة إلى هذا التبرع الكريم ، فلم يجده ، فحمل المال وعده ، فإذا هو أكثر من مئة جنيه ، فذهب به إلى رئيسه ...



٦ — فى صباح اليوم التالى ، كان مندوب من « المحافظة » يحمل المال إلى أحد الملاجىء فى المدينة ، وقد اشترى ببعضه هدايا لطيفة لنزلاء الملجأ ، تبرعاً من الكرام المجهولين !



الرحلة الثالثة ــ ٤٨

قال سندباد :

اختفى قرص الشمس ، والقاربُ لم يزل يسبح بنا على ظهر الماء إلى حيث لا ندرى ؛ ثم ظهرت النجوم ، فاستطعنا أن نعرف أننا متجهون إلى الجنوب الغربى ؛ ولكننا لم نعرف على أيِّ الشواطئ سيرسى بنا ، لأننا لا نعرف فى أى مكان نحن من البحر أو من المحيط ...

قال واحد منا : إن صحَّ ظنى فنحن الآن فى المحيط الهندى ، وأننا مقبلون على شاطئ الجنوب الشرقى من أفريقية ؛ ففى مثل هذا الموسم من كل عام يتجه التيَّار إلى هنالك !

قال آخر : نسأل الله السلامة ، فإن شاطئ الجنوب الشرقى من أفريقية كلُّه صخور حادة كأنياب الفيلة ، إذا قذف الموج إليها سفينة ضالَّة، حطَّمتْها تحطيماً فلا يكون لواحد من ركابها نجاة ...

قلت : فهل تستطيعون أن تحوِّلوا اتجاه القارب إلى شاطئ مأمون ؟

فمطُّوا شفاههم آسفين ولم ينبس أحد منهم بحرف ؛

فقلت : إن الله الذى كتب لنا النجاة من أهوال البحر ، قادر على أن ينجينا من صخور الشاطئ ؛ وما دمنا فى مثل هذا الموقف لا نملك أن نفعل شيئاً لأنفسنا ، فلنترك الأمر لله يدبِّره بلطفه ، ولا داعى للتشاؤم !

ومضى الليل والقارب يسبح بنا فى رفق ، إلاّ هزّات خفيفة من حركة الماء حواليه ؛ ولم أنم فى تلك الليلة ولم ينم أحد من رفقائى ، ولم نأكل أو نشرب ، ولم يحسّ أحد منا برجفة برد ولا بضيق من حر ؛ فقد كانت أفكارنا جميعاً مشغولة بشىء واحد ، هو : أين يُرسى بنا القارب ؟ وهل تُكتب لنا النجاة فى هذه الرحلة المحفوفة بالمهالك ؟

وانبثق الفجر ، ثم أخذت أضواؤها تنتشر ، فهتف أحدنا وهو يمد عينيه إلى الغرب : قد وصلنا !

قال آخر وهو ينظر إلى حيث كان ينظر صاحبه : بل هلكنا ، فإن القارب يتجه بنا إلى جبل شامخ ، لو قذفنا عليه الموج لتحطّم بنا وتحطمنا به !

ونظرتُ إلى حيث كانا ينظران ، فبدا لى على مدّ البصر جبل عال لا يكاد الطرف يبلغ آخره ، كأنه حائط مبنىٌّ على شاطئ البحر ؛ وأحسست فى تلك اللحظة ازدياد سرعة القارب فى اتجاه الجبل ؛ فأدركت أننا مقبلون على خطر جسيم ...

وقبل أن أفكر فيما يجب أن نفعله ، وقف أحدنا فى وسط القارب ، ثم أخذ يخلع ثيابه وهو يقول : سأحاول الوصول إلى الشاطئ سباحة قبل أن يتحطم بنا القارب على صخور الجبل!

ثم ألقى بنفسه فى الماء ؛ وتحمّس السبّاحون لفكرته ، ففعلوا مثل فعله ، وألقوا بأنفسهم فى الماء وراءه ؛ ولم أكن أحسن السباحة ، فظللت واقفاً فى وسط القارب ، ومعى اثنان مثلى لا يُحسنانها ، ونحن ننظر تارة إلى الجبل العالى الذى يجذبنا القارب إليه ، وتارة أخرى إلى إخواننا السبّاحين ، وهم يضربون الماء بأذرعتهم فى عنف ، محاولين الابتعاد عن القارب وعن الجبل جميعاً ...

ولم يلبث السبّاحون أن اختفوا عن عيوننا ، فلم ندر هل ابتلعهم ماء المحيط ، أم ابتعدوا عن مرمى أنظارنا إلى حيث لا ندرى ...

ودنونا من الجبل الشامخ حتى لم يبق بيننا وبينه إلا أميال ، والقارب يندفع إليه بشدة كأنما يجذبه مغناطيس ، وبدت لى فى تلك اللحظة صخوره الحادة كأنياب الفيل ، لو نشب ناب منها فى القارب لمزّقه بنا ومزّقنا ...

وفجأة رأيت القارب ينحرف عن اتجاهه ، كأنما أدار دفّته رُبّان ماهر ، فدار حول نفسه لحظة ثم وقف كأنما التصق بالأرض ، ولكنه ظل يهتزّ وظل الماء يتحرك حواليه ؛ وكنت قد وقعتُ قاعداً حين دار دورته المفاجئة ، كما يقع الراكب فى السيارة حين تقف فجأة ، فنهضت مسرعاً وبى خوف شديد ، ولكنى لحظت ثبات القارب فى موضعه ؛ فأيقنت أن قوة قاهرة قد وقفت به ، لطفاً من الله ورحمة ؛ ذلك أنه صادف منطقة مرتفعة من قاع البحر ، دفعه إليها التيار ، فاحتكّ بها قعره ثم انغرز ، فوقف مكانه مغروزاً فى رملة القاع ، ولم يزل الماء حواليه عميقاً ، ولم يزل بيننا وبين الشاطئ الجبلىّ ميلٌ أو بعض ميل ؛ فحمدت الله على هذه الفرصة التى هيأها لنجاتنا ، وأخذت أفكر فى وسيلة ننتقل بها من هذه الجزيرة العائمة ، إلى اليابسة المأمونة ؛ وكان أشد ما أخشاه أن تهيج الأمواج فتنتزع القارب من مغرزه وتُعوّمه مرة أخرى ، فنعود إلى ما كنا فيه من الخطر ...

وبينما نحن نفكر فى موقفنا ، وفى الوسيلة التى نصل بها إلى الأرض ، لمحنا جسما طافياً على سطح الماء من بعيد ؛ فحسبناه أولَ الأمر أحد أصحابنا الذين ألقوا بأنفسهم إلى الماء ، وصل سابحاً إلى هذا المكان ؛ ولكننا لم نلبث أن تبيّنّا خطأ ظنّنا ، حين رأينا ذلك الشىء واقفاً يهتز ولا ينتقل عن موضعه ، فصاح أحدنا : إنه رأس غريق !

ولكنى كنت قد عرفتُ ما هو ، فقلت : بل هو قَرْعة كبيرة ...

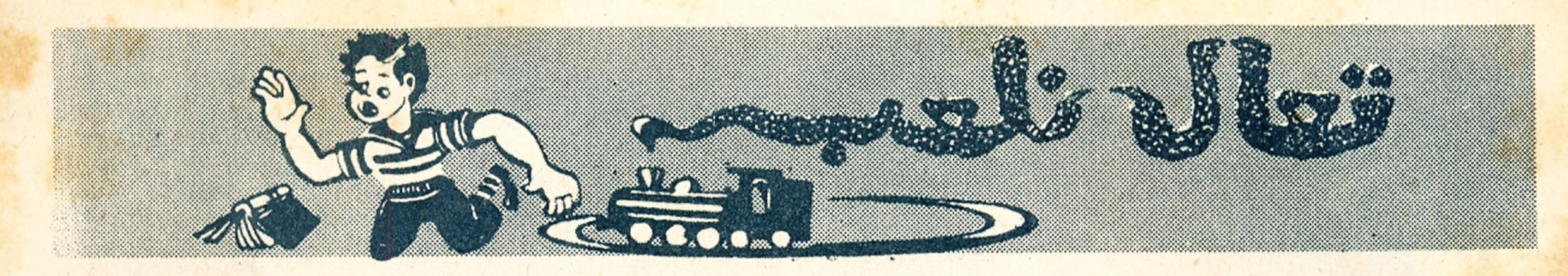
وكان الأمر كما قلت ، فقد قذفها الموج إلينا حتى صارت على مدّ ذراع ، فالتقطناها ؛ وكانت قرعة ضخمة ، لم أر فى القَرْع مثل ضخامتها ...

وكان فرحى بها شديداً ، فقد رأيت فيها الوسيلة التى كنت أرجوها لأنتقل بها من الجزيرة إلى اليابسة ، سابحاً على ظهرها فى أمان واطمئنان ...

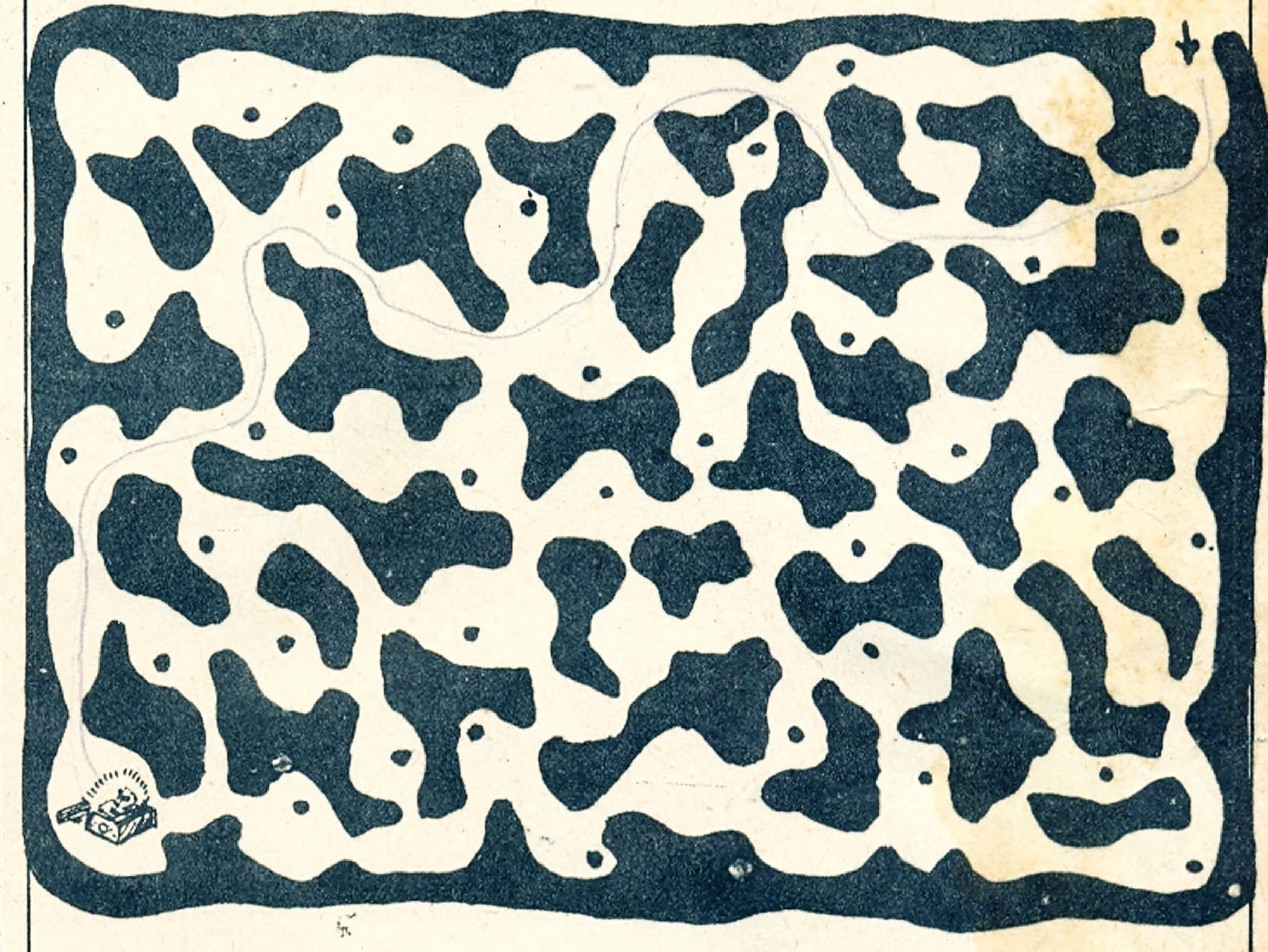
ولكن ، هل يجوز أن أذهب وأترك صاحبىّ فى القارب ؟ وهل يسمحان لى ؟ وهل أترك لهما متاعى أو آخذه معى ؟ وكيف أحمله إذا بدا لى أن آخذه ؟ ...

أخذت هذه الأسئلة تتوارد على خاطرى وأنا واقف بين صاحبىّ فى القارب ، والقرعة بين يدى ، وعيناى تنظران من بعيد إلى الجبل الشامخ ذى الأنياب ، الجاثم على الشاطئ ليفترس كل قادم فى البحر ...

وشغلتْنى هذه الخواطر التى تدور فى رأسى عن شىء آخر خطير حدث فى تلك اللحظة ، هو أن القارب قد انقلع من مغرزه فى الرمل وعاد يسبح على وجه الماء متجهاً نحو الجبل ... ...



لغز علاء الدين والكنز

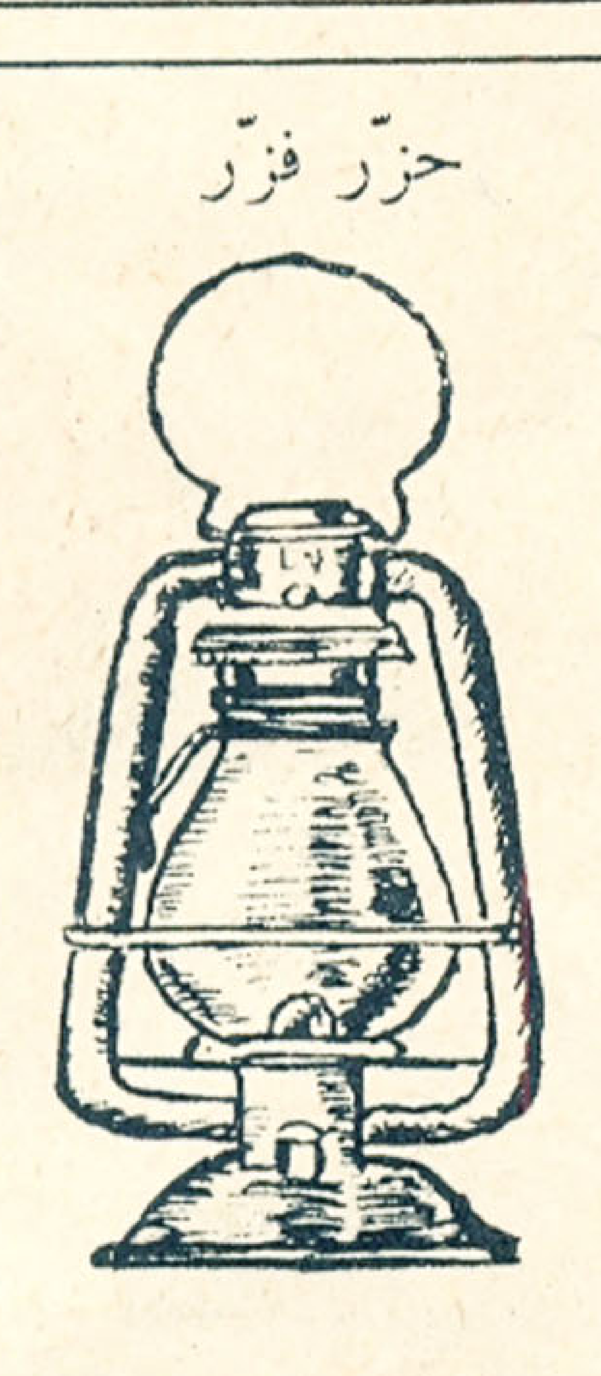


* دخل علاء الدين المغارة التى بها الكنز ، من الفتحة المبينة عند السهم ، فوجد أمامه طرقاً كثيرة توصله إلى صندوق المجوهرات ، ولكن علاء الدين اختار طريقاً منها يمر بأربع نقط سوداء ؛ حاول أن تكتشف هذا الطريق .

لعبة الرسم

وزع قطعاً من الورق الأبيض بقدر عدد الحاضرين ، واطلب من كل لاعب أن يضع فى ورقته ست نقط فى اتجاهات مختلفة ، ثم اجمع الورق واخلطه جيداً وأعد توزيعه على اللاعبين ، وعلى كل لاعب أن يحاول توصيل هذه النقط ، بحيث يكون منها شكلا يمثل شيئاً معروفاً ؛ والفائز هو الذى يبتكر أجمل شكل .

حزّر فزّر



ما نوع هذا المصباح ؟

تكوين الكلمات

علم — سمك — قرش

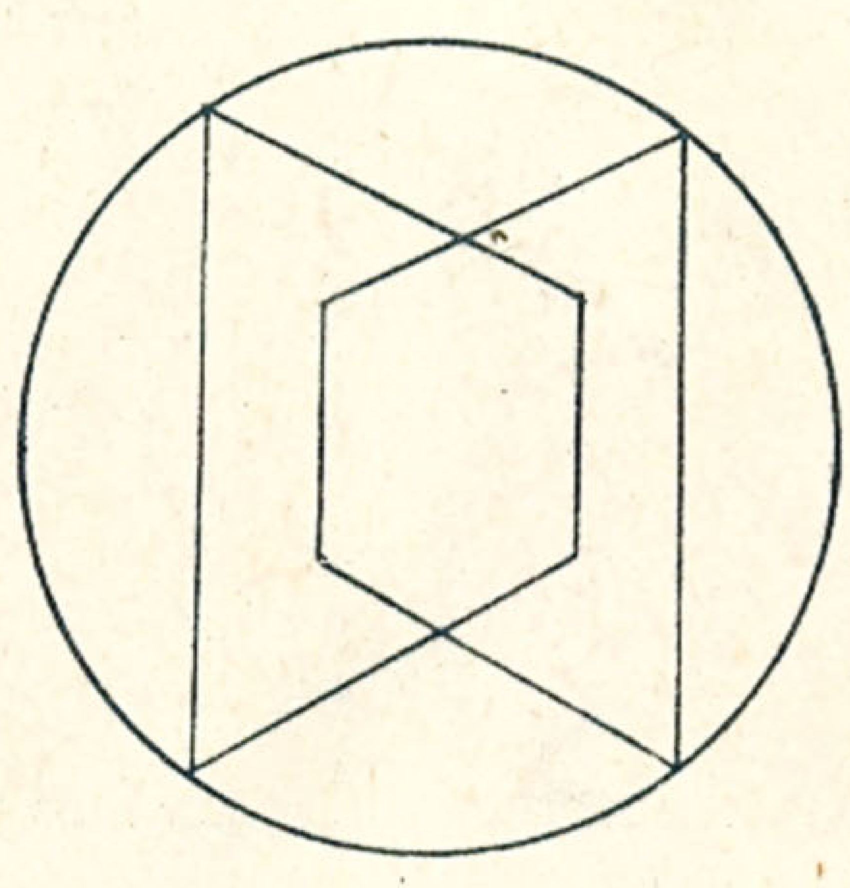
زد حرفاً من حروف الهجاء على كل كلمة من الكلمات السابقة ، وغير ترتيب الحروف فى كل كلمة لتحصل فى النهاية :

أولا : من الكلمة الأولى على اسم مكان

ثانياً : من الكلمة الثانية على فعل مضارع

ثالثاً : من الكلمة الثالثة على صفة

الرسم بخط واحد



حاول أن تعيد رسم هذا الشكل بالقلم الرصاص بخط واحد مستمر ، دون أن ترفع القلم أو تمر بخط سبق رسمه .

حلول ألعاب العدد ٤٧

• لغز أسماء الطيور

(١) هدهد (٢) غراب

(٣) ببغاء (٤) طاووس

(٥) نعامة

• حزّر فزّر

الصورة للخرتيت ذى الفراء ، وهذا النوع من الحيوان قد انقرض قبل اختراع البندقية بمئات السنين .



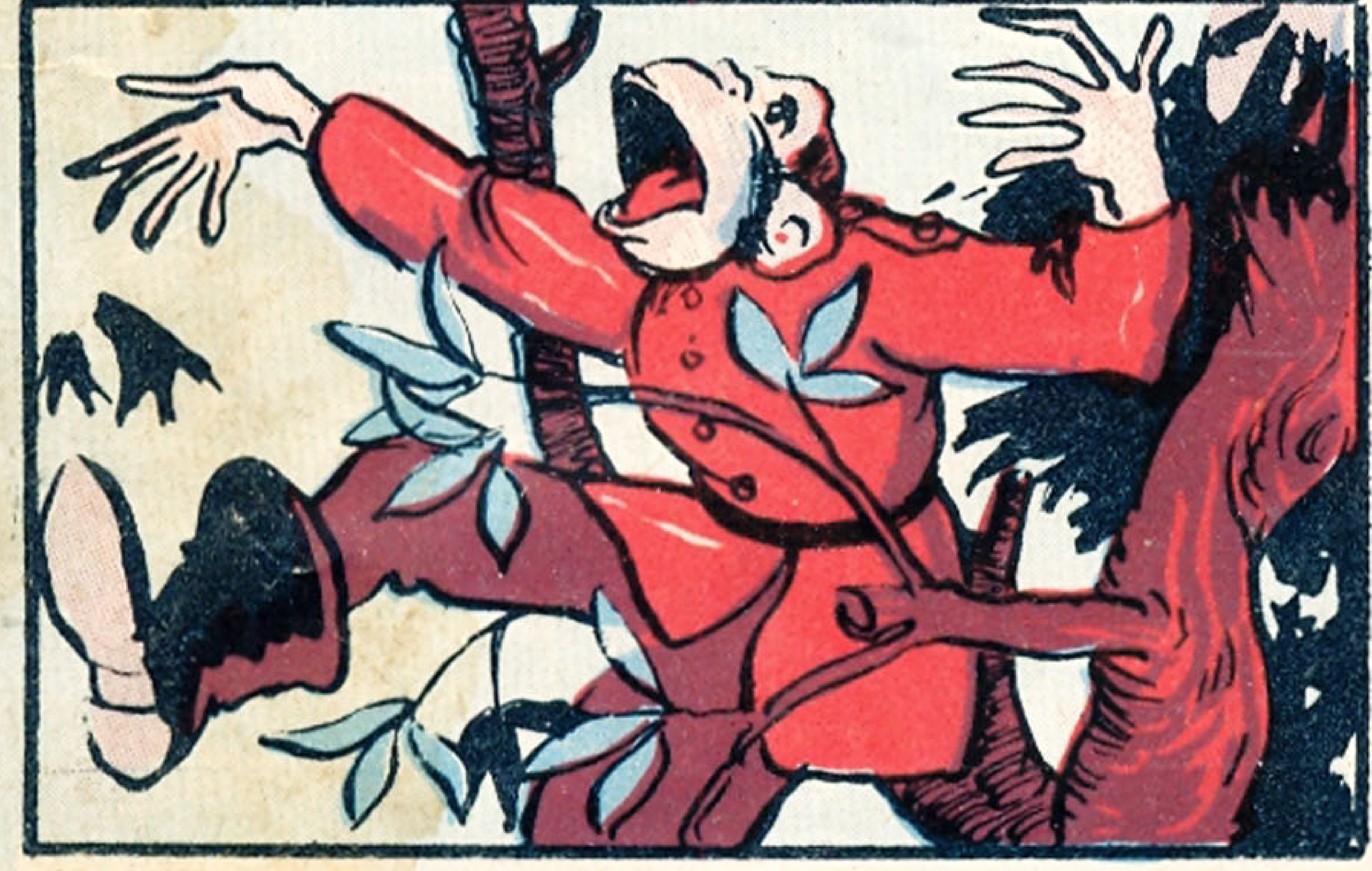
١ — التفَّ القرودُ حولَ القردَة العجوز ، فأعجبهم زيُّها ، وأبهتُها ، وجمالُ منظرها ؛ وقرّروا أن يجعلوها أميرتَهم ، فلا يخضعوا لسلطةٍ غيرِ سلطتِها في الغابة !



٢ — ثمّ صنعوا لها عرشاً من خشبِ الغابة ؛ وتاجاً من الزّهر ، ومن أغصانِ الشّجر ، لتجعلَه على رأسِها ؛ ثمّ وقفوا بينَ يديها ، وجعلوا « ميمونة » تحتَ رجليها !



٣ — وكانتْ أميرةُ الغابةِ في رياضتِها ، فأشرفتْ على ذلكَ المنظر ؛ فلمْ يكدِ القرودُ يرونَها حتّى فرُّوا ومعهُمُ القردةُ العجوز ، فتعلّقَ ذيلُها بفرعِ شجرة ، وتدلّتْ كالمشنوقة !



٤ — لمْ تستطعِ القردةُ العجوزُ أنْ تتخلّصَ منْ شبكتِها ، فأخذتْ تستغيث ؛ وسمعَ الأميرُ صوتَها ، فخرجَ منْ مخبئِهِ ليعرفَ ماذا جرى ، وخرجَ القطاطُ منْ مخابئِهِم !



٥ — ووقعتْ عينُ الأميرةِ على الأمير ، وعلى القطاط ، فسألتْ نفسَها في قلق : منْ هؤلاءِ يا تُرى ؟ ثمّ اقتربتْ منَ الأميرِ تسألُهُ بلطف : منْ أنتَ يا عزيزي ؟

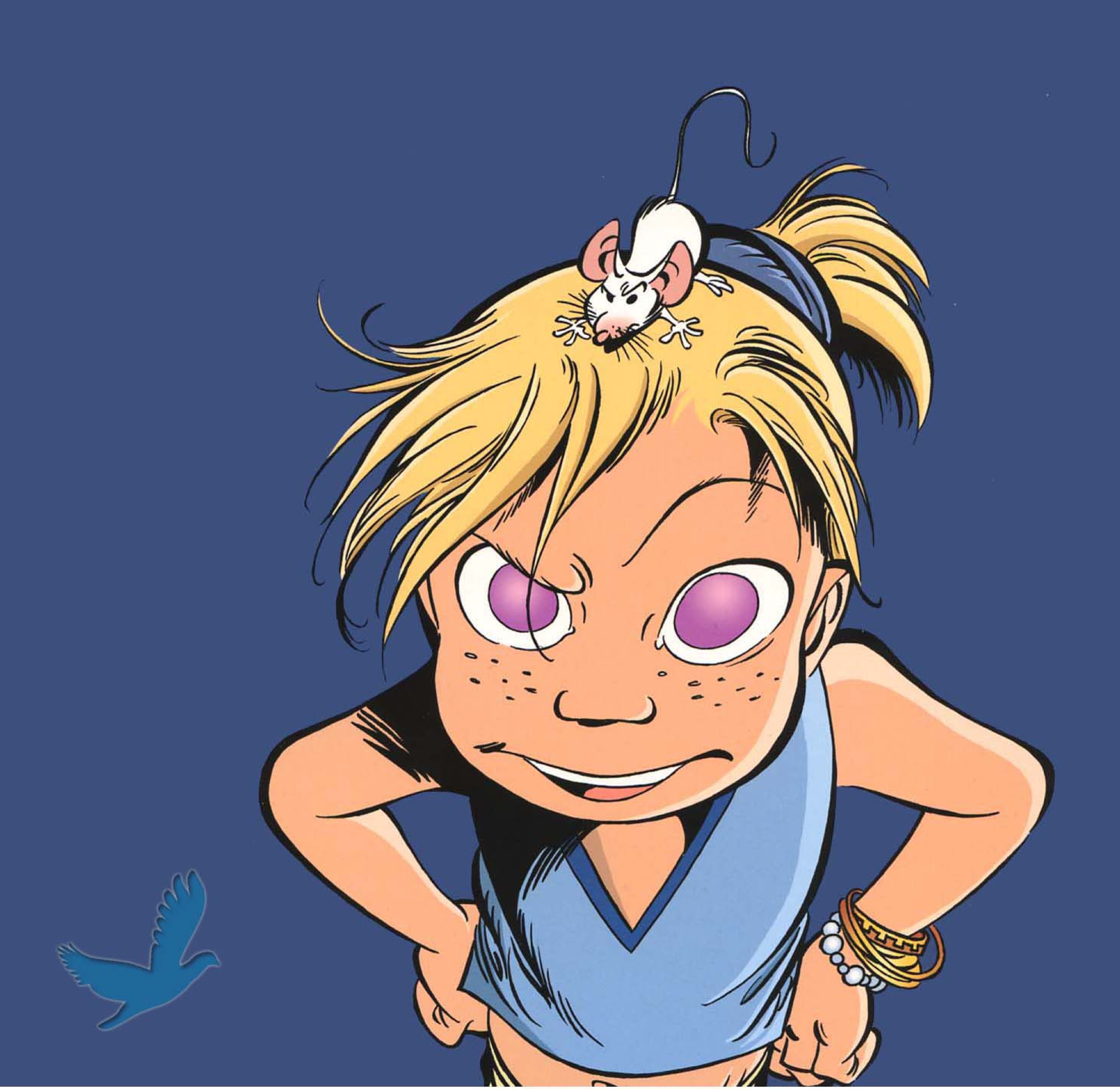


٦ — فنظرَ الأميرُ إلى الأرضِ مستحيًا وأجاب : نحنُ غرباءُ يا سيّدتي ، وقدْ كنّا في طريقِنا إلى بلادِ أرنباد ، لنبحثَ عنْ صديقتِنا بوسى ، ولكنّنا ضللْنا الطّريق ...

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

